المَنظور على نحوٍ مُباشَرٍ، أو بمعناه الأنطيقيّ الخاصّ بالموجودات العينيّة ذاتِ الحُضور القائم أمامَنا في العالم على طريقةِ (ما-ينتمي-إلى العالم)، أو على طريقةِ (ما-هوَ-داخِل-العالم)، وفَهْمِهِ بوصفه (طريقة كينونةٍ يوميّةٍ مِنْ شَأن الدازين)، وذلكَ بالاعتمادِ الظواهريِّ على هذه الطريقة؛ يعني أنَّهُ ينبغي لشيءٍ ما مِنْ قبيل العالم أنْ يتأتَّى للبصَر بطريق تأويلٍ أنطولوجيٍّ للكائن المُلاقي داخِلَ العالم المُحيط؛ أي بطريق التَّعامُل داخِلَ العالم ومعَ الكائِن الذي داخِلَ العالم بما هوَ انشِغالٌ بوازع السُّؤال الفينومينولوجيّ المُنْصَبِّ على كينونةِ كائن يُلاقينا كُلَّ مرَّةٍ ضِمْنَ انشغالٍ ما (انظر الصفحات ٤٥-٤٦-٤٧) ، ما مِنْ شكٍّ أنَّ هيدغر قد قدَّمَ جُمْلةً مِنَ الرُّؤى المُبتكَرة التي منحَتْهُ حِدَّتَهُ في فَهْم الكينونةِ بوصفه فَهْماً يتجاوَزُ عبرَهُ النَّظرَةَ إلى ثُنائيَّةِ (الحُضور - الغِياب) نظرةً تقليديّة تقابُليّة ميتافيزيقيّة، وهوَ الأمرُ الذي تحقَّقَ بوُلوج هيدغر إلى عالم الكينونةِ عبرَ تجلِّياتِها الأنطولوجيّة التَّداوُليّة وفقَ مَداخِلَ ثلاثة هيَ: المدخل الأنطولوجيّ، والمدخل الفينومينولوجيّ، والمدخل الهيرمينوطيقيّ (انظر الصفحة ١٩)، وهذهِ مسألة مُتراكِبة وغنيّة وتحتاجُ باعتقادي إلى مَزيدٍ مِنَ البَحْثِ والتَّوسُّع والتَّقصّي في قراءاتٍ قادِمة أطمَحُ –رُبَّما- إلى الخوض فيها في قادِمِ الأيّام.

دمشق في حُزيران ٢٠١٦.

دراسات في سيكولوجية العزلة الوجدانية

تأليف :ا .م .د إيمان محمد الطائي

مراجعة : ا.د محمد السيد عبد الرحمن

يتناول هذا الكتاب موضوعاً يقع في دائرة اهتمام تخصصات عديدة، مثل علم النفس، الإرشاد النفسي، الصحة النفسية، التوجيه التربوي...الخ. إنه موضوع العزلة الوجدانية، التي تأخر الاهتمام بها كثيراً في مجال الدراسات النفسية، هذا على الرغم

من أهميتها كظاهرة تستحق البحث والدراسة، وإلى جهد غير عادي لكي يتم تشخيصها؛ إذ أنها حالة شعورية داخلية يصعب ملاحظتها من قبل الآخرين .... هذا الكتاب هو محاولة متواضعة لسد النقص الحاصل في هذا المجال، قد يكون منطلقاً أساسياً لكثير من البحوث والدراسات اللاحقة حول موضوع العزلة الوجدانية.

عندما نتحدث عن العزلة الوجدانية فإن ذلك يشمل أفراداً عاديين، يظهر لديهم هذه المشاعر في فترة من فترات حياتهم، نظراً للظروف البيئية المحيطة بهم، وطبيعة العلاقات التي تربطهم مع الآخرين، إلا أن ذلك لا يعني أنهم مضطربون وجدانياً.

إن عدم التناغم الوجداني بين الأفراد ينجم عنه التحرك بعيداً عن الآخرين، وإنه يتجنب الصراع، فتصبح العزلة الوجدانية أسلوب لمعالجة المواقف المؤلمة، وهي محاولة يبذلها الفرد لإعادة اتزان النفس، وتحدث فجأة كاستجابة من جانب الفرد كحرمان مفاجئ يطرأ في حياته من أفراد آخرين يعتبرهم ذوي أهمية لديه.

يشتمل الكتاب الذي بين أيدينا على **سبع دراسات**: -تناولت الدراسة الأولى مفهوم الانفعالات وتشريح النوبات الانفعالية وما بعد الانفعالات والاستبطان السايكولوجي والتوازن الانفعالي وعلاقة الانفعالات والصحة النفسية وتعرض الدراسة الثانية مفهوم الوجدانات السالبة ومكوناتها وآثارها ، وجاء في الدراسة الثالثة نظرة تاريخية لمفهوم العزلة، وتعريف مصطلح العزلة الوجدانية، وأبعادها ، وتقدم الدراسة الرابعة مفاهيم متعلقة بالعزلة الوجدانية، ومسببات هذه الظاهرة وتأثير العلاقات الحميمة عليها ، وتطرقت الدراسة الخامسة لشرح مطول حول الإطار النظري لاختلاف النظريات النفسية والانفعالية حول ماهية هذه الظاهرة، وأثر المتغيرات فيها، فكل نظرية تطرح تفسيرها من منظورها الخاص، وعلى الرغم من أن العوامل المؤثرة في الحياة النفسية للفرد كثيرة، ولا يمكن حصرها، ولكل واحدة منها متفردة أو متفاعلة مع غيرها من العوامل أن تحدث أثراً في وجدانات الفرد، ومن ثم مناقشة وتفسير مفهوم العزلة الوجدانية في ضوء آراء المنظرين ، اما الدراسة السادسة، تتضمن عشرين بحثا ميدانيا ، حول مفهوم العزلة الوجدانية: البحث الأول، استهدف العزلة الوجدانية كإستراتيجية تحمل لدى الأفراد ذوي الحياة المنخفضة والعالية بدرجة إجهادها ، البحث الثاني، تقويم الاختلافات الثقافية، وعلاقتها العزلة الوجدانية ، **البحث الثالث** استهدف معرفة الشعور بالعزلة الوجدانية لدى المراهقين ، **البحث الرابع** التعرف على العزلة الوجدانية للمحاربين القدماء في حرب فيتنام، **البحث الخامس**، مشكلات الأطفال الناتجة عن الرفض المستمر في مرحلة المدرسة الابتدائية ، **البحث السادس** استهدف أهمية العزلة الوجدانية والاجتماعية للوحدة بين الريفيين من كبار السن ، **البحث السابع**، معرفة العزلة من ثلاثة منطلقات، (العزلة الوجدانية، العزلة الاجتماعية، العزلة الثقافية).

-**البحث الثامن**، استهدف الشعور بالعزلة الوجدانية لدى المراهقين الإنكلو أمريكان والمكسيكيين الأمريكان.

-**البحث التاسع**، دراسة العزلة واللعب الانفرادي وعلاقته بقلة الكلام والهدوء السلبي لدى الأطفال.

-**البحث العاشر**، بناء مقياس ذاتي لنوعية الحياة.

-**البحث الحادي عشر**، يتناول بيئة المدرسة الريفية وأثرها على شعور المراهقين بالعزلة الوجدانية.

-**البحث الثاني عشر**، تناول فك الترابطات الداخلية ما بين اليأس، والشعور بالعزلة الوجدانية، والتفكير الانتحاري.

-**البحث الثالث عشر**، استهدف بناء برنامج والدي إيجابي نحو إستراتيجية دعم والدي وعائلي صادقة تجريبياً ومتعددة المستويات لمنع الشعور بالعزلة الوجدانية.

-**البحث الرابع عشر**، تناول الخجل والشعور بالعزلة الوجدانية لدى الأطفال.

-**البحث الخامس عشر** تطرق إلى التعلم الاجتماعي والانفعالي في سياق العمل لتعزيز الصحة وتقليل الشعور بالعزلة الوجدانية لدى الأطفال والشباب.

-**البحث السادس عشر**، عن المجتمع والاهتمام والسمو بتطوير الروحية لتحسين التعلم كوسائل مضادة للاغتراب والعزلة الوجدانية.

-**البحث السابع عشر**، يتركز على الأثر التربوي للبريد الإلكتروني على سلوك العزلة للطلبة.

-**البحث الثامن عشر**، يهدف إلى التعرف على العزلة الوجدانية والإدمان على المخدرات بين المراهقين البيض والمكسيكيين الأمريكان.

-**البحث التاسع عشر**، تناول أثر العزلة الوجدانية على الصحة لدي البالغين.

-**البحث العشرون**، ركز على الاستراتيجيات المختلفة المستعملة من قبل الأفراد الذين نجحوا في تحمل العزلة الوجدانية، كما تطرق البحث الأخير إلى العزلة الوجدانية لدى المرشدين التربويين، وعلاقته بتصوراتهم المستقبلية نحو مهنة الإرشاد.

نوعية حياة السكان : دراسة في الديموجغرافي

(السكان الشباب في العراق إنموذجاً للدراسة)

للاستاذ الدكتور عباس فاضل السعدي

ضم الكتاب ثلاثة فصول تناول أولها نوعية حياة السكان في الدراسات الجغرافية والديموغرافية، وضم ثانيها مستويات نوعية حياة السكان، وتضمن ثالثها السكان

obeikandl.com